

## استراتيجيات حل المشكلات *Problem Solving* في تعليم اللغة العربية

### بقلم بآمانج

#### الملخص

استراتيجيات حل المشكلات *Problem Solving* عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف. وهذه الاستراتيجية هي النشاط الذهني الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة ، ومكونات موقف المشكلة معاً وذلك بغية تحقيق الهدف. ويوظف المعلمون أسلوب حل المشكلات لاكتساب المتعلمين مهارة حلها وهذا الأسلوب يتضمن عملية تعليمية ذات فعالية عالية وذات مستويات متفاوتة. لذلك انصبت الجهود الرامية لتطوير المنهاج على تنمية مهارات المتعلمين في أساليب التفكير العلمي ، خصوصاً الناقد والإبداعي ، ليتمكنوا من التفاعل مع هذه المشكلات بكفاءة عالية ، وذلك بإعطائهم حرية التفكير وحرية ممارسة مختلف أنواع الأنشطة بما في ذلك تجريب الأفكار المقترحة باستقلالية تامة مما يكسبهم ثقة بالنفس وقدرة على اتخاذ القرارات.

#### أ- مقدمة

تمثل المدرسة في النظام التعليمي الحديث في أي مجتمع هي محط الأمل للنمو والتطور. ولعل المدرسة بصفة خاصة والنظام التعليمي بصفة عامة أكثر المؤسسات التي توجه لها سهام النقد في كل مجتمع خاصة عندما يتعرض المجتمع إلى هزات أو تحديات ويزداد النقد مع تقدم المجتمع في التحضر والمدنية، فنظم التعليم صارت مشكلة في كل المراحل التعليمي. وما ذاك إلا لأن المدرسة رافد أساس من روافد تقدم أي مجتمع وصلاحه وتطوره. إن كثيراً من المؤشرات تدل على أن مدارسنا في أزمة. إذ هي دون طموح القائمين عليها، وتقتصر عن توقعات المستفيدين منها. ولم تستطع التكيف مع كثير من مستجدات العصر ومتطلباته

وتحدياته. وتعجز عن حل كثير من مشكلاتها، ويعتبرها أكثر الطلاب مكاناً غير مرغوب. إننا بحاجة إلى فهم أعمق لنظامنا التعليمي وللمشكلات التي تواجهه وبحاجة أكثر إلى طرح حلول جديدة وإبداعية لتلك المشكلات.

وقد نال التعليم اهتماماً كبيراً منذ أن أنشئت إندونيسيا واستمر هذا الاهتمام إلى السنوات الحاضرة. ومن مؤشرات هذا الاهتمام ما يخصص للتعليم من مخصصات من ميزانية الدولة. وقد شهد التعليم في إندونيسيا في بداياته تطوراً يندر مثيله في العالم من ناحية الانتشار واستيعاب الطلاب والطالبات ومجانية التعليم والتشجيع على الالتحاق به. إلا أنه مع مرور الوقت بدأت تظهر مشكلات في النظام التعليمي مثل تدني تحصيل الطلاب بحصول نسب كبيرة منهم على تقديرات منخفضة في واللغة العربية. وبدرت بوادر من قصور وخلل في ذلك النظام عن مواكبة المستجدات وتلبية الاحتياجات التنموية في إندونيسيا.

المشكلة هي كل قضية غامضة تتطلب الحل و قد تكون صغيرة في أمر من الأمور التي تواجه الإنسان في حياته اليومية وقد تكون كبيرة و قد لا تتكرر في حياة الإنسان إلا مرة واحدة أو هي حالة يشعر منها التلميذ بعدم التأكد والحيرة أو الجهل حول قضية أو موضوع معين أو حدوث ظاهرة معينة .

يمثل المجتمع الطلابي مجتمعاً متميزاً نظراً لتركيبته المتميزة لأفراده الذين تربطهم علاقات خاصة وتجمعهم أهداف موحدة في ظل مجتمع تربوي تحكمه أنظمة وقوانين تنظم مسيرة العمل داخله. وعلى الرغم من ذلك فقد زخر هذا المجتمع بالكثير من المشكلات المختلفة التربوية والتعليمية التي اقلقت مضاجع المسؤولين والتربويين ومن تلك المشكلات مشكلة التأخر الدراسي ومشكلة السلوك العدواني والتمرد والجنوح والانطواء والغياب والتأخر الصباحي ، وغيرها من المشكلات المؤثرة في حياة الطالب والتي قد تؤثر سلباً في مسيرته الدراسية (0) وتعتبر مشكلة الغياب والهروب من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي ، وذلك لما لها من تأثير سلبي على حياة الطالب الدراسية وسبباً في كثير من إخفاقاته التحصيلية وانحرافات السلوكية، وهذا ما أشغل بال المسؤولين والمربين الذين أخذوا على عاتقهم دراسة هذه المشكلة والتعرف على أسبابها ووضع البرامج لعلاجها والقضاء على آثارها.

طبيعة المشكلة عند طالب منها يعني غياب الطالب عن المدرسة هو عدم تواجده بها خلال الدوام الرسمي أو جزء منه ، سواءً كان هذا الغياب من بداية اليوم الدراسي ، أي قبل وصوله للمدرسة أو كان بعد وصوله للمدرسة والتنسيق مع بعض زملائه حول الغياب ، أو حضوره للمدرسة والانتظام بها ثم مغادرته لها قبل نهاية الدوام دون عذر مشروع. وإذا كان غياب الطالب في بعض الأحيان بسبب مقبول لدى أسرة الطالب كالغياب لأجل مهام منزلية بسيطة أو بسبب عوامل صحية يمكن التغلب عليها أو بسبب عوامل أخرى غير ذات تأثير قوي ولكن يجدها الطالب فرصة للغياب ، فإن ذلك لا يعتبر مقبولاً من ناحية تربوية لأن تلك الظروف الخاصة يمكن التغلب عليها ومواجهتها بحيث لا تكون عائقاً في سبيل الحضور إلى المدرسة.

يرجع غياب الطالب وهروبه من المدرسة لأسباب وعوامل عدة منها ما يعود إلى الطالب نفسه ومنها ما يعود للمدرسة ومنها ما يعود لأسرته ومنها عوامل أخرى غير هذه وتلك ، وسنتطرق في الأسطر التالية لأهم تلك الأسباب والدوافع التي قد تكون وراء غياب الطالب وهروبه من المدرسة تمكن بسبب أنواع النواحي العوامل الذاتية وهي عوامل تعود للطلب نفسية أو العوامل لمدرسية وهي عوامل تعود لطبيعة الجو المدرسي و النظام القائم والظروف السائدة التي تحكم العلاقة بين عناصر المجتمع المدرسي، أو العوامل الأسرية: أو عوامل أخرى.

## ب- البحث

### 1- إستراتيجية حل المشكلات *Problem Solving*

يُستخدَم تعبير " حل المشكلات " في مراجع علم النفس .بمعنى السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية وقد تكون المهمة حلّ مسألة حسابية أو كتابة قصيدة شعرية، أو البحث عن وظيفة، أو تصميم تجربة علمية.

ويعرّف كروليك وروودنيك *Krulich & Rudnick* مفهوم " حل المشكلات " بأنه عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات؛ من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حلّ

التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف، وقد يكون التناقض على شكل افتقارٍ للترابط المنطقي بين أجزائه، أو وجود فجوة أو خلل في مكوناته<sup>1</sup>.

ويرى شنك *Schunk* أن تعبير " حل المشكلات "يشير إلى مجاهدات الناس لبلوغ هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه<sup>2</sup>.

ويقصد بحل المشكلات مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد ، وغير مألوف له في السيطرة عليه ، والوصول إلى حل له<sup>3</sup>.

إن أسلوب حل المشكلة هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يُعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي ، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف<sup>4</sup>.

إستراتيجية حل المشكلات *Problem Solving* هي نشاط ذهني منظم للطالب . وهو منهج علمي يبدأ باستشارة تفكير الطالب ، بوجود مشكلة ما تستق التفكير والبحث عن حلها وفق خطوات علمية ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية . يكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها ، كما انه يجب أن يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات لأن اعداد الطلاب للحياة التي يحيوها والحياة المستقبلية لا تحتاج فقط الى المعارف والمهارات العملية كي يواجهوا الحياة بمتغيراتها وحركتها السريعة ومواقفها الجديدة المتجددة، بل لا بد لهم من اكتساب

---

<sup>1</sup>عايش زيتون ، أساليب التدريس الجامعي، عمان: دار الشروق، 1995، ص. 15

<sup>2</sup> كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوي ، مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، الكويت ، دار الفلاح

، 1995، ص. 42

<sup>3</sup> كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوي ، مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، الكويت ، دار الفلاح

، 1995، ص. 22

<sup>4</sup> مجموعة مؤلفين، التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس الأعلى

للجامعات ، القاهرة، 2005، ص. 34

المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات جديدة ومواقف مشكلة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها.

وتدريب الطلاب على حل المشكلات أمر ضروري، لأن المواقف المشكلة ترد في حياة كل فرد وحل المشكلات يكسب أساليب سليمة في التفكير، وينمي قدرتهم على التفكير التأملي كما انه يساعد الطلاب على استخدام طرق التفكير المختلفة، وتكامل استخدام المعلومات، واثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكذلك تنمية قدرة الطلاب على التفكير العملي، وتفسير البيانات بطريقة منطقية صحيحة، وتنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات، واعطاء الثقة للطلاب في انفسهم، وتنمية الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف المشكلة غير المألوفة التي يتعرضون لها.

أسلوب حل المشكلات أنه أحد الأساليب التدريسية التي يقوم فيه المعلم بدور إيجابي للتغلب على صعوبة ما تحول بينة و بين تحقيق هدفه و لكي يكون الموقف مشكلة لا بد من توافر ثلاثة عناصر : هدف يسعى إليه وصعوبة تحول دون تحقيق الهدف ورغبة في التغلب على الصعوبة عن طريق نشاط معينة يقوم به الطالب . وحل المشكلات هو سلوك ينظم المفاهيم والقواعد التي سبق تعلمها بطريقة تساعد على تطبيقها في الموقف المشكل الذي يواجهه الطالب .وبذلك يكون الطالب قد تعلم شيئاً جديداً هو سلوك حل المشكلة، وهو مستوى أعلى من مستوى تعلم المبادئ والقواعد والحقائق. وفي حل المشكلات يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله الى الحل. ومعنى ذلك أن سلوك حل المشكلة يتطلب من الطالب قيامه بنشاط ومجموعة من الاجراءات فهو يربط بين خبراته التي سبق تعلمها في مواقف متنوعة وسابقة وبين ما يواجهه من مشكلة حالية، فيجمع المعلومات، ويفهم الحقائق والقواعد، وصولاً الى التعميمات المختلفة.

## 2- إستراتيجيات حل المشكلات

توصّل عدد من الباحثين إلى تحديد بعض الخطوات العامة التي يمكن استخدامها في حل المشكلات بطريقة فعالة ومنظمة، وقد كان للدراسات التي استهدفت ملاحظة سلوكيات الخبراء في حل المشكلات وتحليل أساليبهم - أثرٌ كبير في تأكيد المنحى التعليمي المنهجي لإستراتيجيات حل المشكلات.

- وبغضّ النظر عن حقل التخصص أو المادة الدراسية التي تقع فيها المشكلة، فإننا نقترح عددًا من الخطوات التي يمكن اتباعها عند مواجهة موقف المشكلة، نلخصها فيما يأتي:
- دراسة وفهم عناصر المشكلة والمعلومات الواردة فيها والمعلومات الناقصة، وتحديد عناصر الحالة المرغوبة (الهدف)، والحالة الراهنة، والصعوبات أو العقبات التي تقع بينهما.
  - تجميع معلومات وتوليد أفكار واستنتاجات أولية لحل المشكلة.
  - تحليل الأفكار المقترحة، واختيار الأفضل منها في ضوء معايير معينة يجري تحديدها.
  - وضع خطة حل المشكلة.
  - تنفيذ الخطة وتقييم النتائج في ضوء الأهداف الموضوعية<sup>5</sup>.

وهناك عدد من الخصائص تستخدم عند الحكم على جودة المشكلة التي تعرض على الطلاب منها أن المشكلة الجيدة هي التي تضع الطالب المتعلم في موقف يتحدى مهاراته ويتطلب تفكيراً لا حلاً سريعاً وأن يكون مستوى صعوبتها مناسباً للطلاب وذات الفاظ مألوفة بالنسبة له وأنها تتضمن معلومات أو بيانات زائدة عن الحاجة أو أقل من المطلوب كما أن العمليات التي تتضمنها يجب أن تناسب المستوى المعرفي للطلاب. وأن تثير المشكلة دافعية الطالب وألا تفقد الطالب الثقة في نفسه أو تحبطه بأن تكون لغزاً وأن تكون ذات معنى للطلاب بحيث تنمي مفاهيمه ومعلوماته ومهاراته وأن تتضمن أشياء حقيقية يألفها الطالب المتعلم.

ان تعليم حل المشكلات ليس بالأمر مثل تعليمهم بعض المفاهيم أو المعلومات أو المهارات لأنه ذو طبيعة مركبة من عوامل متشابكة ومتداخله منها الدافعية والاتجاهات والتدريب وتكوين الفروض واللغة وانتقال أثر التعليم وعدم وجود محتوى محدد للتدريس في ضوءه أو طريقة عامة تستند إلى خطوات مبرمجة.

#### 4- أنواع المشكلات عند المتعلمين

وتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة أو لمشكلات تتصل بالحياة المدرسية وغير المدرسية داخل بيئاتهم. تختلف المشاكل بين الأفراد فما هو مشكلة لشخص ما في وقت ما قد لا يكون كذلك للشخص نفسه في وقت آخر كما أن الأمر يتوقف على الفرد نفسه في قبوله ما يطرح عليه من مشكلة يسعى لحلها أم لا . يضاف إلى ذلك أن ما يعتبر مشكلة بالنسبة للبعض قد لا يعتبر مشكلة بالنسبة لطالب سبق له أن مر بهذا الموقف ، حيث انه يصل الى هدفه دونما مشقة ، في حين يعتبر هذا الموقف مشكلة بالنسبة لطالب آخر فهو يحتاج الى استحضار خبراته الأدبية السابقة ، والقيام بالتفكير في مهارات التدوق الأدبي ، وقواعد النقد الأدبي المرتبطة بالنص الأدبي المعروض أمامه ، ثم الانتقاء من هذه وتلك ، ما يمكن تطبيقه في هذا الموقف الجديد ، وصولاً الى الحل المنشود.

هناك أنواع المشكلات في التعليم استناداً إلى درجة وضوح المعطيات والأهداف :

- أ- مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام .
- ب- مشكلات توضح فيها المعطيات ، والأهداف غير محددة بوضوح .
- ج- مشكلات أهدافها محدد وواضحة ، ومعطياتها غير واضحة .
- د- مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف والمعطيات .
- هـ- مشكلات لها إجابة صحيحة ، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة ، وتعرف بمشكلات الاستبصار .

وهناك عدد من الخصائص تستخدم عند الحكم على جودة المشكلة التي تعرض على الطلاب منها: (1) أن المشكلة الجيدة هي التي تضع الطالب المتعلم في موقف يتحدى مهاراته ، ويتطلب تفكيراً لا حلاً سريعاً(2) وأن يكون مستوى صعوبتها مناسباً للطلاب (3) وأن تصاغ بالفاظ مألوفة بالنسبة له (3) وأن لا تتضمن في صياغتها معلومات أو بيانات

زائدة عن الحاجة أو أقل من المطلوب.(4) كما ان العمليات التي تتضمنها يجب أن تناسب المستوى المعرفي للطلاب. (5) وأن تثير المشكلة دافعية الطالب(6) وألا تفقد الطالب الثقة في نفسه او تحبطه بان تكون لغزاً(7) وأن تكون ذات معنى للطلاب بحيث تنمي مفاهيمه ومعلوماته ومهاراته. (8) وأن تتضمن أشياء حقيقية يألفها الطالب المتعلم.

ان تعليم حل المشكلات ليس بنفس طريقة تعليم الطلاب بعض المفاهيم او المعلومات او المهارات لأنه ذو طبيعة مركبة من عوامل متشابكة ومتداخله منها الدافعية والاتجاهات والتدريب وتكوين الفروض واللغة وانتقال أثر التعليم وعدم وجود محتوى محدد للتدريس في ضوءه او طريقة عامة تستند الى خطوات مبرمجة.

ويصف المتخصصون طريقة حل المشكلات في تناولها للموضوعات والقضايا المطروحة على الأفراد أو التلاميذ إلى طريقتين قد تتفقان في بعض العناصر ولكن تختلفان في كثير منها هما :

أ- طريقة حل المشكلات بالأسلوب العادي الاتفاقي أو النمطي *convergent* وطريقة حل المشكلات العادية هي أقرب إلى أسلوب الفرد في التفكير بطريقة علمية عندما تواجهه مشكلة ما ، وعلى ذلك تعرف بأنها : كل نشاط عقلي هادف مرن يتصرف فيه الفرد بشكل منتظم في محاولة لحل المشكلة .ولحل المشكلات بهذه الطريقة أن نعتمد بأحوال الآتية: (1) إثارة المشكلة والشعور بها (2)— تحديد المشكلة (3) جمع المعلومات والبيانات المتصلة بالمشكلة (4)— فرض الفروض المحتملة (5) اختبار صحة الفروض واختيار الأكثر احتمالاً ليكون حل المشكلة .

ب- طريقة حل المشكلات بالأسلوب الابتكاري ، أو الإبداعي *divergent*. تحتاج إلى درجة عالية من الحساسية لدى التلميذ أو من يتعامل مع المشكلة في تحديدها وتحديد أبعادها لا يستطيع أن يدركها العاديون من التلاميذ أو الأفراد وذلك ما أطلق عليه أحد الباحثين الحساسية للمشكلات . كما تحتاج أيضاً إلى درجة عالية من استنباط العلاقات واستنباط المتعلقات سواء في صياغة الفروض أو التوصل إلى الناتج الابتكاري .



## 5- خطوات حل المشكلة :

- إن نشاط حل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب والتي يمكن تحديد عناصرها وخطواتها بما يلي :
- أ- الشعور بالمشكلة : وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد .
- ب- تحديد المشكلة : هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها .
- ج- تحليل المشكلة : التي تتمثل في تعرف الفرد / التلميذ على العناصر الأساسية في مشكلة ما ، واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة .
- د- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة : وتتمثل في مدى تحديد الفرد أم التلميذ لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة .
- هـ- اقتراح الحلول : وتتمثل في قدرة التلميذ على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما .
- و- دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة : وهنا يكون الحل واضحاً ، ومألوفاً فيتم اعتماده ، وقد يكون هناك احتمال لعدة أبدال ممكنة ، فيتم المفاضلة بينها بناءً على معايير نحددها .
- ز- الحلول الإبداعية : قد لا تتوفر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة ، ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف ، وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الإبداع المعروفة مثل ( العصف الذهني — تألف الأشنتات ) .

## 6- شروط وتوظيف استراتيجية حل المشكلات

- أ- أن يكون المعلم نفسه قادراً على توظيف استراتيجية حل المشكلات ملماً بالمبادئ والأسس اللازمة لتوظيفها .

ب- أن يكون المعلم قادراً على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات استراتيجية حل المشكلات .

ج- أن تكون المشكلة من النوع الذي ستثير الطلبة وتتحداهم ، لذا ينبغي أن تكون من النوع الذي يستثني التلقين أسلوباً لحلها .

د- استخدام المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم الطلاب استراتيجية حل المشكلات ، لأن كثيراً من العمليات التي يجريها الطلاب في أثناء تعلم حل المشكلات غير قابلة للملاحظة والتقويم .

ه- ضرورة تأكد المعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعلمها . كأن يتأكد من إتقان الطلاب للمفاهيم والمبادئ الأساس التي يحتاجونها في التصدي للمشكلة المطروحة للحل .

و- تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب .

ومن أهم إستراتيجية حل المشكلات *Problem Solving* هي تنمية التفكير الناقد و التأمل للطلاب كما يكسبهم مهارات البحث العلمي وحل المشكلات كما تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم . وفي هذه العملية يراعي الفروق الفردية عند التلاميذ كما يراعي ميولهم و اتجاهاتهم و هي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة . وفيها ينقق قدرأً من الإيجابية و النشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة و هو حل المشكلة و إزالة حالة التوتر لدى الطلاب . جانب آخر تساهم تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب مما يساهم في مواجهة كثير من المشكلات التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو في خارجها .

وتدريب الطلاب على حل المشكلات أمر ضروري ، لأن المواقف المشككة ترد في حياة كل فرد وحل المشكلات يكسب أساليب سليمة في التفكير ، وينمي قدرتهم على التفكير التأمل كما انه يساعد الطلاب على استخدام طرق التفكير المختلفة ، وتكامل استخدام المعلومات ، واثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكذلك تنمية قدرة الطلاب على التفكير العملي ، وتفسير البيانات بطريقة منطقية صحيحة ، وتنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات ، واعطاء الثقة للطلاب في انفسهم ، وتنمية الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف المشككة غير المألوفة التي يتعرضون لها .

## ج- الخلاصة

حل المشكلات استراتيجية تدريسية تعتمد على تحفيز الطلاب على التحليل و التفكير وطرح البدائل أو الفرضيات واختبارها. فيبدأ المعلم بطرح تساؤل أو مشكلة تمثل تحديا عقليا للطلاب ويطلب منهم دراسة هذه المشكلة وملاحظة الظواهر المتعلقة بها. وبعد ذلك طرح فرضيات لتفسير أو حل تلك المشكلة. ثم يبدأ الطلاب باختبار تلك البدائل أو الفرضيات للوصول إلى الحل الأمثل. وتندرج هذه الاستراتيجية ضمن المنهج الاستقرائي للتدريس. وهناك خطوات محددة لحل المشكلات واستراتيجيات أيضا ويوجد علاقة وثيقة.

## المراجع

- عايش زيتون ، أساليب التدريس الجامعي، عمان: دار الشروق، 1995
- ابراهيم محمد الشافعي ، تفريد التعليم والتعلم في النظرية والتطبيق ترجمة ، الكويت ، مكتبة  
الفلاح، 1997
- كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوي ، مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، الكويت  
، دار الفلاح، 1995
- محمد اسماعيل عبد المقصود، تدريس الدراسات الاجتماعية ، تخطيطه ، وتنفيذه وتقييم عائلده  
التعليمي ، الامارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح ، 2001
- مجموعة مؤلفين، التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس  
الأعلى للجامعات ، القاهرة ، 2005.